



أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية على العلاقة بين جودة المراجعة المدركة وتقلبات عوائد الأسهم بالتطبيق على الشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية

إعداد

د. سلوى حسين رشدي إسماعيل

مدرس بقسم المحاسبة، كلية التجارة (بنات)، جامعة الأزهر بأسسيوط، مصر
أستاذ مساعد المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية

sismaiel@kku.edu.sa

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة – جامعة دمياط

المجلد الخامس - العدد الثاني - الجزء الثاني - يوليو ٢٠٢٤

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

إسماعيل، سلوى حسين رشدي (٢٠٢٤). أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية على العلاقة بين جودة المراجعة المدركة وتقلبات عوائد الأسهم بالتطبيق على الشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٣(٢)ج ٢، ١٠٨٩ - ١١٢١.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية على العلاقة بين جودة المراجعة المدركة وتقلبات عوائد الأسهم بالتطبيق على الشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية

د. سلوى حسين رشدي إسماعيل

المستخلص

تهدف الدراسة إلى اختبار أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية على العلاقة بين جودة المراجعة المدركة وتقلبات عوائد الأسهم. وتستخدم الدراسة عينة من الشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية وتحلل البيانات الواردة وذلك خلال الفترة ٢٠١٣ إلى ٢٠١٩، ستسلط الدراسة الضوء على ما إذا كان تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية يعزز العلاقة بين جودة المراجعة المدركة والتأثير على عوائد الأسهم. ستوفر نتائج الدراسة رؤية قيمة للمراجعين والمستثمرين والهيئات التنظيمية في فهم الآثار المحتملة لاعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على المشهد المالي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن فهم العلاقة بين جودة المراجعة المدركة وتقلبات عوائد الأسهم أمرًا ضروريًا للمستثمرين الذين يتطلعون إلى اتخاذ قرارات مستنيرة ولمراجعي الحسابات الذين يسعون جاهدين لتقديم خدمات عالية الجودة. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير أدوات ومؤشرات لقياس جودة المراجعة المدركة وتأثيرها على أداء الشركات وتقلبات الأسهم، بهدف تحسين عملية المراجعة وتحقيق استقرار أكبر في الأسواق المالية.

الكلمات المفتاحية: جودة المراجعة المدركة، IFRS ، تقلبات عوائد الأسهم، الشركات المدرجة
البورصة المصرية

١. المقدمة

إن تبني معايير التقارير المالية الدولية المعترف بها عالميًا يُعتبر محورًا هامًا في تعزيز مستوى الشفافية وجودة التقارير المالية. حيث تتسم الأسواق المالية المصرية بالديناميكيات القوية والتحويلات السريعة (Gaynor et al., 2016). وتعد البيانات المالية الدقيقة والموثوقة أمرًا أساسيًا لاتخاذ القرارات الاستثمارية الصائبة. حيث تعمل IFRS كإطار يهدف إلى توحيد الطريقة التي يتم بها تقديم المعلومات المالية وتحليلها، مما يعزز الشفافية ويزيد من الثقة في الأسواق المالية. (صالح، 2023) حيث إن الشفافية ومستوى الإفصاح الذي تفرضه المعايير الدولية للتقارير المالية يساهم في بناء ثقة المستثمرين، وهو عامل رئيسي في استقرار سوق الأوراق المالية. بالإضافة إلى ذلك، تعمل IFRS المالية كأداة للرقابة والتحليل، مما يجعل تقييم الجهات الرقابية والمراجعين لجودة المعلومات المالية أكثر فعالية. وذلك لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية. (Louis, et al. 2019)

إن الالتزام بـIFRS في إعداد التقارير المالية له تأثير كبير على العلاقة بين جودة المراجعة. لأن خلال تطبيق IFRS تصبح الشركات قادرة على توفير معلومات مالية أكثر شفافية ودقة للمستثمرين وأصحاب المصلحة. وهذا بدوره يمكن أن يؤدي إلى أعلى جودة لعملية المراجعة، حيث يتمتع المراجعون بإمكانية الوصول إلى بيانات مالية أكثر موثوقية واتساقاً لبناء تقييماتهم عليها. Hamza (et al., 2023) يثق المستثمرون في البيانات المالية عندما تلتزم هذه الشركات بمعايير إعداد التقارير المالية والتي تؤثر بشكل كبير على كيفية إدراك المستثمرين لجودة المراجعة. لذلك تكون عملية المراجعة للبيانات المالية هي آلية مراقبة لحماية المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين من المخاطر. ولتحقيق ذلك كان على المراجعين تقديم عمليات المراجعة عالية الجودة، والتي تتطلب الكفاءة والاستقلالية. (Ching, et al., 2015) حيث إن مستخدمي البيانات المالية يبنون تصوراتهم لجودة المراجعة على خصائص يمكن ملاحظتها من وجهات نظر متعددة ومتنوعة لجودة المراجعة في وقت واحد ولكي تؤدي عملية المراجعة إلى زيادة مصداقية التقارير المالية للمساهمين والمقرضين، يجب أن تكون تصوراتهم لجودة المراجعة عالية بما فيه الكفاية، بغض النظر عن أبعاد جودة المراجعة الأخرى. وهذا أمر ذو أهمية خاصة في سياق التنظيم الأخير المتعلق بتصورات المستثمرين لجودة المراجعة Abbott, et al., (2016).

وتعتبر جودة المراجعة المدركة أحد المؤشرات الرئيسية لمدى موثوقية البيانات المالية التي تسهم في تحسين نوعية التقارير المالية وتحديد المخاطر المحتملة التي يمكن أن تؤثر على أسعار الأسهم وقيمة وأداء الشركات. (Nguyen, et al., 2021) وبما إن الالتزام بمعايير الدولية للتقارير المالية يساعد في توحيد أساليب المحاسبة والإفصاح عن المعلومات المالية، مما يقدم للمستثمرين والمحللين أساساً متيناً لتقييم الأداء المالي للشركات بطريقة مقارنة وعادلة. عند تطبيق هذه المعايير يمكن للمستثمرين الاعتماد على جودة المراجعة المدركة كمؤشر موثوق للأداء المالي المستقبلي للشركة. هذا بدوره يؤثر على تقلبات عوائد الأسهم، حيث أن تحسين جودة المراجعة يمكن أن يقلل من مستوى عدم اليقين والمخاطر المدركة من قبل المستثمرين، مما يؤدي إلى تقلبات أقل في عوائد الأسهم واستقرار أفضل للسوق.

٢-١. مشكلة الدراسة:

تواجه الشركات بعض التحديات رغم اعتمادها على IFRS وذلك فيما يتعلق بجودة المراجعة المدركة وتقلبات عوائد الأسهم. وقد وجد إن جودة المراجعة المدركة يمكن أن تؤثر على استقرار السوق والذي بدوره يمكن أن يؤدي إلى تقليل تقلبات عوائد الأسهم. والذي بدوره يؤثر على الاستثمارات في اتخاذ القرارات المستنيرة. وذلك لأن فهم العلاقة يوفر رؤية مهمة للمستثمرين والجهات المعنية في تحسين النظام المالي. وتتمحور المشكلة الرئيسية التي تحاول هذه الدراسة حلها في إيضاح أثر تبني معايير التقارير المالية على العلاقة بين جودة المراجعة المدركة وتقلبات عوائد الأسهم في الشركات المدرجة في البورصة المصرية؟ ومن خلال السؤال الرئيسي يمكن صياغة الأسئلة الفرعية كمايلي:

- كيف يؤثر IFRS على PAQ في الشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية؟
- ما هو تأثير PAQ على عوائد الأسهم في الشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية؟
- إلى أي مدى تساهم الالتزام ب IFRS على العلاقة بين PAQ وعوائد الأسهم في الشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية؟

٣-١. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى اختبار ودراسة أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية على العلاقة بين جودة المراجعة المدركة وتقلبات عوائد الأسهم في الشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية، والأهداف الفرعية للدراسة كالتالي:

- أهمية تبني المعايير الدولية للتقارير المالية على جودة المراجعة للقوائم المالية في الشركات غير المالية.
- أهمية جودة المراجعة المدركة في تأكيد ثقة وصحة التقارير المالية والمعلومات المقدمة للمستثمرين.
- تحليل العلاقة بين جودة المراجعة المدركة وتقلبات عوائد الأسهم.

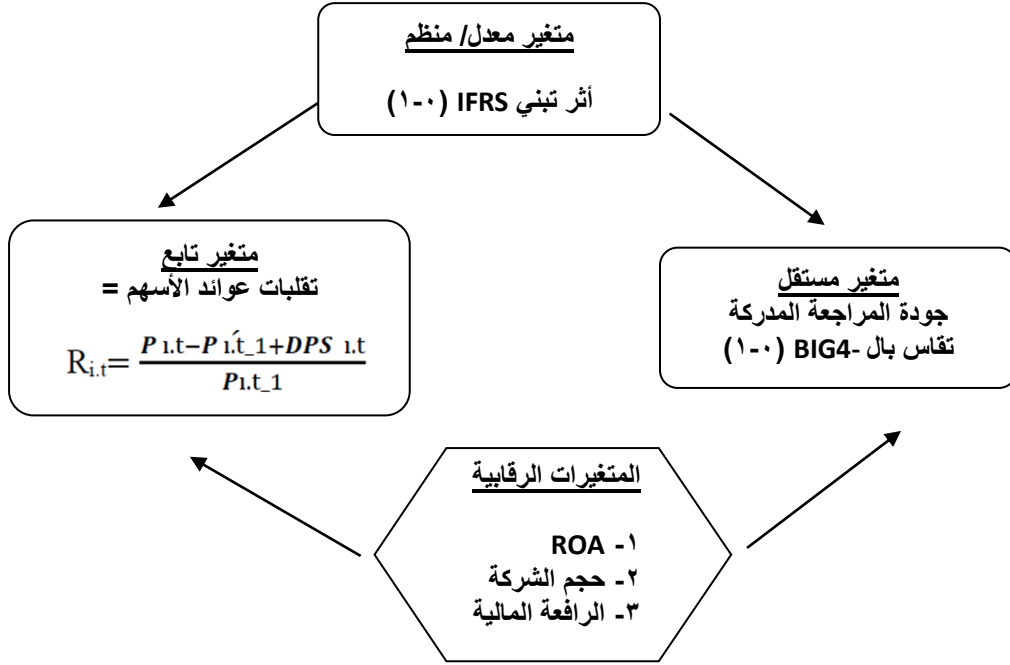
١، ٤ - أهمية الدراسة:

تتمحور أهمية الدراسة في فهم العلاقة لآثر تبني IFRS وجودة المراجعة المدركة وتقلبات عوائد الاسهم، وذلك لتعزيز النزاهة والشفافية واستقرار تقلبات عوائد الأسهم للشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية.

تتسم هذه الدراسة بالأهمية في عدة جوانب:

١. تعزيز فهم تأثير IFRS على PAQ في الشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية.
٢. توفر رؤية قيمة للمستثمرين والمراجعين الماليين والمشرعين لفهم أثر PAQ على تقلبات عوائد الأسهم.
٣. تساهم في الأدبيات السابقة في استكشاف وتحليل الأثر التفاعلي لتطبيق IFRS و PAQ على تقلبات عوائد الأسهم في السوق المالية المصرية.

٥,١ - متغيرات ونموذج الدراسة



٦,١ - حدود الدراسة

تركز الدراسة بصفة أساسية على دراسة واختبار أثر تبني المعايير الدولية للتقارير المالية على العلاقة بين جودة المراجعة المدركة وتقلبات أسعار الأسهم وذلك بالتطبيق على الشركات غير المالية المقيدة بالبوصة EGX30 خلال الفترة من ٢٠١٣ حتى ٢٠١٩.

٧,١ - فروض الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة تم صياغة الفروض والذي سوف يتم التحقق من صحة أو عدم صحة فروض الدراسة التالية:

- الفرض الرئيس الأول:

الفرض العدم H_0 : "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين جودة المراجعة المدركة وتقلبات عوائد الأسهم للشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية".

- الفرض الرئيس الثاني:

الفرض العدم H_0 : "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين تبني المعايير الدولية للتقارير المالية والعلاقة بين جودة المراجعة المدركة وتقلبات عوائد الأسهم للشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية".

٢. الدراسات السابقة

هدفت دراسة (موسى، 2018) إلى اختبار أثر كل من الجودة الحقيقية لعملية المراجعة على تكلفة حقوق الملكية وتم إجراء الدراسة التطبيقية على عينة من الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٣-٢٠١٦، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير سلبي معنوي لكل من الجودة الحقيقية المدركة لعملية المراجعة على تكلفة حقوق الملكية وأوصت الدراسة بضرورة دعم الكفاءات المهنية للمراجعين المزاولين لمهنة المراجعة في مجال تقييم قدرة عميل المراجعة على الاستمرار. تناولت دراسة (Thu, et al. 2018) تأثير جودة المراجعة المدركة وإدارة الأرباح على أساس الاستحقاق على تكلفة رأس مال الديون للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية في فيتنام. وتضمنت مجموعة البيانات الخاصة بها ٢٩ شركة في مجال الطاقة في فيتنام. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الأرباح على أساس الاستحقاق وتكلفة الديون. وأظهرت الدراسة أيضا وجود علاقة سلبية بين جودة المراجعة وحجم الشركة والعائد على الأصول وتكلفة الديون. في حين أن الرافعة المالية للشركة والأصول المدركة لها علاقة إيجابية. وان نتائج الدراسة لها آثار على المنظمين والمستثمرين بشأن استقرار الاقتصاد في الأسواق الناشئة.

درس (Louis, et al. 2019) تغيرات القيمة للتصورات الفعلية للمستثمرين الأمريكيين حول جودة المراجعة وذلك من خلال تحليل رد فعل السوق تجاه الكشف العلني عن اتفاقيات الحد من المسؤولية في خطابات مشاركة المراجعة للشركات المتداولة علناً. ونتج عن هذا الكشف خسائر كبيرة في قيمها. وهذه الخسارة في القيمة ترتبط بقوة حوافز الشركة وفرصة الإفصاح الخاطئ. وتشير النتائج أيضا إلى أن تصور المستثمرين السلبي لجودة المراجعة يزيد بشكل كبير من تكلفة رأس مال المصدرين، وبالتالي يؤثر سلبا على قيمة الشركة. كما هدفت دراسة (الصباغ، 2019) إلى اختبار وتحليل اثر جودتي لجنة المراجعة والمراجعة المدركة وتركز الملكية على إصدار القوائم المالية وذلك بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. واستخدمت الدراسة التجريبية وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط سلبية بين إعادة إصدار القوائم المالية وبين جودة لجنة المراجعة وجودة المراجعة المدركة والتركيز غير الحكومي للملكية. بالإضافة إلى علاقة ارتباط ايجابية بين التركيز الحكومي للملكية وبين إعادة إصدار القوائم المالية. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الهيئات التشريعية والتنظيمية المرتبطة بسوق المال بالقضايا المتعلقة بعمليات إعادة إصدار القوائم المالية وضرورة تفعيل دور الهيئات الرقابية وتشجيعها على وضع الجزاءات والعقوبات المناسبة فيما يتعلق بالتأكد من التزام الشركات المصرية بتطبيق آليات حوكمة الشركات وتفعيل آليات مراقبة الأداء المهني لمكاتب المحاسبة.

كما اختبرت دراسة (علي، ٢٠٢٠) العلاقة بين جودة المراجعة المدركة واسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة من جهة ومدى اختلاف هذه العلاقة باختلاف كل من حجم الشركة، درجة الرفع المالي، درجة تعقيد العمليات من جهة أخرى، وذلك من خلال دراسة تطبيقية ونظرية على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. وتوصلت نتائج الدراسة إن جودة المراجعة المدركة تؤثر على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة ويختلف هذا التأثير باختلاف حجم الشركة في حين انه لا يختلف باختلاف كل من درجة الرفع المالي ودرجة. وأصت الدراسة بضرورة سعى مكاتب المحاسبة والمراجعة للشراكة مع منشآت المحاسبة والمراجعة الأجنبية وبالتالي يكون حافراً للارتقاء بجودة المراجعة. كما هدفت دراسة (Akono, 2020) الى دراسة كيفية إدراك لجان التعويضات لجودة المراجعة وفترة عمل مكتب المراجعة وذلك باستخدام الوزن التعاقدى المرتبط بالأرباح والتدفقات النقدية في تعويضات الرئيس التنفيذي (CEO) كبديل لتصور لجنة التعويضات لجودة المراجعة، وبحثت الدراسة ما إذا كانت لجان التعويضات ترى أن معلوماتية قياس الأداء تتأثر بفترة عمل المراجع. وأظهرت النتائج إن قصر مدة خدمة المراجع تؤثر إيجابياً على الأرباح (التدفقات النقدية التشغيلية). بالإضافة إلى إن أرقام الأرباح تشير إلى أداء إداري إيجابي وابتكارات. اظهرت هذه الدراسة أدلة على العلاقة بين مدة عمل المراجع وجودة المراجعة من وجهة نظر المستخدم الداخلي.

واهتمت دراسة (Nguyen, et al., 2021) بكيفية الإصلاحات الجديدة المتعلقة بإفصاحات مسائل المراجعة الرئيسية (KAM) في أستراليا والتي أثرت على جودة المراجعة من خلال استنباط تصورات أصحاب المصالح الرئيسيين في سوق خدمات المراجعة والضمان. واستخدمت الدراسة منهجاً نوعياً وعلم الاجتماع المؤسسي الجديد (NIS) لشرح كيفية استجابة المراجعين لإفصاحات KAM. تمت إجراء مقابلات مع ٢٠ فرداً يمثلون مجموعات محددة من أصحاب المصلحة في سوق خدمات المراجعة والضمان في أستراليا. بناءً على التصورات المشتركة. أشارت النتائج إلى أن المراجعين والمنظمين واضعي المعايير يعترفون بأن إفصاحات KAM إما مكلفة و/أو تستغرق وقتاً طويلاً للتنفيذ. يشير المراجعون الأربعة الكبار إلى أن هذه الإصلاحات أدت إلى تغييرات بشكل رئيسي حول المشاورات الداخلية والمراجعات المستقلة، في حين سلط المراجعون غير الأربعة الكبار الضوء على زيادة التفاعلات مع عملاء المراجعة. بالإضافة إلى دراسة (الوكيل، ٢٠٢٢) التي هدفت الى دراسة واختبار اثر جودة المراجعة المدركة على قيمة الشركة سواء بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر من خلال إعادة إصدار القوائم المالية كمتغير وسيط واعتمدت الدراسة على مدخل تحليل المحتوى في فحص التقارير المالية لعينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة معنوية عكسية بين جودة المراجعة المدرك وإعادة إصدار القوائم المالية كذلك توجد علاقة عكسية بين إصدار القوائم المالية وقيمة الشركة وأوصت الدراسة بضرورة وضع معيار ينظم مستوى الإفصاح المطلوب فيما يتعلق بالمعلومات المتعلقة بإعادة إصدار القوائم المالية من حيث كمية ونوعية وتوقيت الإفصاح. كما استهدفت دراسة (صالح، 2023) إلى دراسة واختبار العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وإتباع المراجعة السنوية وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية وأظهرت النتائج انه يوجد تأثير سلبي معنوي بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على إتباع المراجعة السنوية. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام مجالس إدارات الشركات المصرية بإدراج القدرة الإدارية كأحد السمات الشخصية للمديرين وضمن معايير اختيار قيادتها.

كما تناولت دراسة (Bradbury, et al., 2023) التغيرات التي طرأت على تركيز سوق المراجعة واختيار المراجع وجودة المراجعة في روسيا بعد اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS). وقد دعا الباحثون إلى إجراء مزيد من الدراسة لآثار اعتماد IFRS على مراجعي الحسابات وذلك مع التركيز على أهمية تحليل الأسواق الناشئة التي تتميز بتحديات التنفيذ والافتقار إلى البنية التحتية المناسبة. والتركيز على سمة فريدة من نوعها للشركات الروسية. وعمليات المراجعة المزدوجة بموجب معايير المحاسبة الروسية (RAS) و IFRS. واعتمدت الدراسة على البيانات المالية لمكاتب المراجعة الأربع الكبرى. وأظهرت نتائج الدراسة إن قلق الهيئات التنظيمية العالمية بشأن تركيز سوق المراجعة ليس له ما يبرره. وإن نظام الإفصاح عن IFRS يرتبط عادة بتعزيز جودة التقارير وتحسين شفافية المعلومات بين الشركات العامة. ومع ذلك، فإن ضعف جودة المراجعة نتيجة للزيادة المدفوعة بـ IFRS في حصة سوق المراجعة لمكاتب المراجعة الأربع الكبرى ينفي تأثيرات سوق رأس المال هذه. وأن مخاوف الهيئات التنظيمية العالمية غير صحيحة وأن جودة المراجعة لا تتغير مع زيادة حصة مكاتب المراجعة الكبرى بعد اعتماد IFRS. أوصت الدراسة بضرورة إعداد مجموعتين من البيانات المالية للشركات وفقاً لتفويض IFRS.

الإضافة العلمية للدراسة

تتبع الإضافة العلمية للدراسة من أهمية IFRS وجودة المراجعة المدركة (PAQ)، ويظل هناك سؤال محوري يحتاج إلى إجابة، وهو: كيف يؤثر اعتماد IFRS على العلاقة بين (PAQ) وتقلبات عوائد الأسهم في الشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية؟ من هنا، تأتي هذه الدراسة لاستكشاف العلاقة المحتملة لتأثير تطبيق (IFRS) في ظل ادراك أصحاب المصالح لجودة المراجعة (PAQ) على تقلبات عوائد الأسهم. وتتميز الدراسة بتقديم رؤى جديدة تساهم في فهم أفضل لتأثير (PAQ) على سلوك المستثمرين واستقرار السوق المال. وتعتبر الدراسة مساهمة أكاديمية قيمة لما تطرحه من إطاراً نظرياً وتطبيقياً يربط بين هذه العوامل الثلاثة المهمة، وتقدم تحليلاً شاملاً للعلاقة بينهم. من المتوقع أن تساهم الدراسة في فهم أثر تبني (IFRS) على جودة المراجعة المدركة (PAQ) وتقلبات عوائد الأسهم في الشركات المدرجة في البورصة المصرية. وتوفر النتائج الحصيلة الدراسية لرؤية قيمة للمشرعين والجهات المعنية في تحسين قوانين وممارسات التقارير المالية وجودة المراجعة المدركة في الشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية.

٣. الإطار النظري للدراسة

٣-١. جودة المراجعة المدركة (PAQ)

جودة المراجعة هي القدرة على كشف الأخطاء والتلاعبات المحتملة في البيانات المالية وتصحيحها بفعالية. وتتأثر هذه الجودة بخبرة واحترافية المراجعين، واستقلاليتهم وسمعة مكتب المراجعة، ودقة عملية المراجعة والامتثال IFRS. (شحاتة، وآخرون، 2022) وغالباً ما يعتمد أصحاب المصلحة على هذه العوامل لتقييم مصداقية المراجعة وتكوين تصوراتهم عن جودتها. ويُنظر إلى مكتب المراجعة بعدد عمليات المراجعة عالية الجودة على أنها تقدم مراجعة موثوقاً به. (Oroud, et al., 2023)

١،٣،١ - مفهوم جودة المراجعة المدركة

يشير مفهوم جودة المراجعة المدركة إلى مدى ثقة الأطراف المعنية (مثل المستثمرين، الدائنين، الإدارة، والجهات الرقابية) في نتائج وتقارير المراجعة التي تُعد من قبل المراجعين المستقلين. هذه الثقة التي تتبع من اعتقاد الأطراف المعنية بأن المراجعة تمت بمهنية عالية. (Salehi et al., 2016) وأن التقارير المالية تعكس بدقة الوضع المالي والتشغيلي للمؤسسة. (Louis et al., 2019) ويمكن القول أيضاً إن (PAQ) هي مدى إدراك الأطراف المعنية لكفاءة وفعالية عمليات المراجعة المالي التي تجريها الشركات، ويشمل هذه الإدراك تقييم الاستقلالية والمهنية والشفافية التي يتمتع بها المراجعون. (Nguyen, et al., 2021) ، وتعد (PAQ) أساساً للنزاهة المالية وزيادة الثقة بين مكتب المراجعة ومختلف الأطراف المعنية في الشركة. (Bradbury et al., 2023) لذا ضروري على الشركات ومكاتب المراجعة العمل معاً من أجل ضمان التزامها بأعلى معايير الجودة والشفافية، مما يسهم في تعزيز بيئة استثمارية صحية وموثوقة. (موسى، 2018) وقد تؤثر عدة عوامل في (PAQ) والتي قد تشمل على خبرة وتخصص المراجعين، استقلاليتهم عن الشركة التي يراجعونها، ومدى تطبيقهم لمعايير المراجعة المهنية. (Safari et al., 2021) الذي يعزز من مصداقية التقارير المالية مما يسهل على الأطراف المعنية اتخاذ قرارات مستنيرة. حيث تلعب (PAQ) دوراً حاسماً في الشركات التي تتأثر بشكل مباشر على مستوى ثقة المستثمرين والشركاء والأطراف المعنية الأخرى في المعلومات المالية المقدمة. (Friedrich et al., 2024). وتدرك مكاتب المراجعة أهمية (PAQ) وتأثيرها على سمعتها وقدرتها (Akono, 2020).

١,٣,٢ - خصائص جودة المراجعة المدركة:

أن خصائص (PAQ) تعزز الاستقلالية، بضرورة أن يكون المراجعين مستقلين بشكل تام عن الشركة التي يتم مراجعة قوائمها، لضمان عدم وجود تضارب في المصالح قد يؤثر على حياديتهم وموضوعيته. (Nguyen, et al., 2021) وتعتبر الكفاءة والخبرة الفنية للمراجعين من العوامل الرئيسية التي تدعم ثقة الأطراف المعنية في جودة المراجعة، فعندما يمتلك المراجعون المعرفة الكافية والمتخصصة لفهم العمليات المالية والتشغيلية للشركات التي يراجعونها. (Thu, et al., 2018)، هناك عدد خصائص مهمة لجودة المراجعة المدركة، وهي كالتالي: (Friedrich et al., 2024)

- الكفاءة المهنية للمراجع والمهارات وخبرات اللازمة والتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية المعتمدة.
- الموضوعية والاستقلالية وقدرة المراجع على إبداء آرائه بشكل موضوعي وبعيداً عن أي تأثيرات خارجية والحفاظ على استقلاليته عن الأطراف التي يتم مراجعتها.
- الشفافية والتواصل الفعال بوضوح وشفافية التقارير المالية والنتائج المقدمة.
- الملائمة والتوقيت المناسب لتقديم خدمات المراجعة بما يلاءم احتياجات الشركة ومتطلبات الجهات المستفيدة.
- الاستجابة والتحسين المستمر لقدرة المراجع والتعامل مع مشكلات الشركة والرد على استفساراتهم وإجراء مراجعات دورية لتحديد فرص التحسين وتطوير جودة الخدمات.

١,٣,٣ - أهداف جودة المراجعة المدركة

تعزز (PAQ) بناء ثقة الشركة في مهنة المراجعة والخدمات التي يقدمها المراجعون مستوى مرتفع من الجودة والموثوقية في النتائج المقدمة. ولتعزيز سمعة مهنة المراجعة والمراجعين لدى جميع الأطراف المعنية. وتتمثل أهداف جودة المراجعة المدركة فتمايلي: (Safari et al., 2021)

- تلبية توقعات الشركة والمستفيدين من خدمات المراجعة وتقديم خدمات تتناسب مع احتياجاتهم.
- التحسين المستمر لجودة خدمات المراجعة وذلك من خلال تحديد نقاط القوة والضعف في عمليات المراجعة واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة لتحسين الجودة.
- الالتزام بالمعايير والقواعد المهنية وذلك لضمان التزام المراجع بالمعايير والقواعد الأخلاقية المهنية.

- تعزيز القدرة التنافسية للمراجع من خلال زيادة الطلب على خدماتهم لجودة الخدمات المقدمة.
- تستخلص الباحثة إن (PAQ) هو الانطباع والإدراك الذي تكوّنه الشركات والمستخدمون والمستفيدون من خدمات مكتب المراجعة. ويتأثر الإدراك بعدة عوامل مختلفة كمستوى الكفاءة والمهارة المهنية للمراجع الخبرة، وتطبيقه للمعايير المهنية. وموضوعيته واستقلاليته وقدرته على إصدار آراء مهنية مستقلة. وقدرة المراجع على التواصل بوضوح وشفافية مع الشركة لتوصيل نتائج المراجعة المقدمة وكفاءة أنظمة الرقابة المستخدمة في عملية المراجعة. وإن إدراك المستفيدين لهذه العوامل يؤثر على تقييمهم لجودة خدمات المراجعة وثقتهم في نتائجها. لذا تعتبر جودة المراجعة المدركة مهمة للحفاظ على سمعة مكتب المراجعة والثقة به. واستنتجت الباحثة أيضاً إن جودة المراجعة المدركة تشير إلى التقييم الشخصي لموثوقية ومصداقية وفعالية مكتب المراجعة تعد (PAQ) ذات أهمية لأصحاب المصلحة لأنها توفر ضماناً فيما يتعلق بدقة وموثوقية البيانات المالية. وهي عاملاً مهماً يؤثر على ثقة أصحاب المصلحة في عملية المراجعة ونتائجها. وأن (PAQ) قد لا تتماشى دائماً مع الجودة الفعلية للمراجعة. وإنها تعكس مدى قدرة المراجعين على تقديم خدمات مراجعة متميزة وتلبية توقعات المستفيدين مما يعززها.

١,١,٣ - تأثير جودة المراجعة المدركة على ثقة أصحاب المصلحة

يعتمد أصحاب المصلحة والمستثمرين والمقرضين والجهات التنظيمية، على دقة وموثوقية المعلومات المالية لاتخاذ قرارات. وتلعب (PAQ) دوراً حيوياً في بناء الثقة والحفاظ عليها بين مكتب المراجعة والشركة وأصحاب المصلحة. (Ching et al., 2015) وقد يرى أصحاب المصلحة أن عملية المراجعة ذات جودة عالية عندما يتقوا بالمعلومات المالية المقدمة. (علي، ٢٠٢٠) إن أحد المحددات الرئيسية للشفافية التقارير المالية هو جودة مراجعة الحسابات وجودة التقارير المالية. Reid et al., (2019) والتي تجعل تصورات أصحاب المصلحة عن (PAQ) هي مصداقية وموثوقية التقارير المالية المعدة. وفي المقابل، فإن الافتقار إلى (PAQ) يمكن أن يقلل الثقة ويثير الشكوك حول دقة التقارير المالية. (Elliott, et al., 2020)

تلعب الشفافية دوراً مهماً في تعزيز (PAQ) وعلى المراجعين تقديم تقارير مراجعة شاملة وواضحة تعكس بدقة نتائج المراجعة، (Ugwunta, et al., 2018) مع الإشارة إلى أي مخاطر أو مشاكل تم التعرف عليها أثناء عملية المراجعة. (علي، 2022) ومساعدة الأطراف المعنية على فهم القضايا المالية والتشغيلية للشركة بشكل أفضل، مما يعزز الثقة في مكتب المراجعة والمعلومات المالية المقدمة. (Akono, 2020) بالإضافة إلى إن التصور المنخفض لجودة المراجعة يؤدي إلى عدم الثقة حول نزاهة التقارير المالية. (Shahzad, et al., 2018) ولذلك ضروري على الشركات إعطاء الأولوية لتعزيز جودة المراجعة المدركة لبناء الثقة مع أصحاب المصلحة والحفاظ عليها. Chu et al., (2024)

تستنج الباحثة إن (PAQ) مؤشراً حيوياً يعكس مدى ثقة المستثمرين بالقوائم المالية للشركة ومدى اعتمادها على اصدار تقارير مالية عالية الجودة وذات شفافية وموثوقية وذلك من خلال التكنولوجيا المستخدمة في عمليات المراجعة، والزمين المخصص لكل مهمة، وكذلك الإفصاح الكامل عن جميع المعلومات المالية ذات الصلة، وتُعد كل هذه الجوانب أساسية تسهم في تعزيز فهم جودة المراجعة المدركة. وتستخلص الباحثة أيضاً أن (PAQ) لها تأثير مباشر على جودة التقارير المالية. تتيج لهم الثقة في اتخاذ قرارات بناءً على المعلومات المالية المقدمة. لذلك فإن التصور أو الإدراك المنخفض لجودة المراجعة يمكن أن يؤدي إلى شكوك حول نزاهة التقارير المالية وخلق حالة من عدم اليقين بين أصحاب المصلحة.

٢,٣ - أثر جودة المراجعة المدركة على تقلبات عوائد الأسهم

تؤثر (PAQ) بشكل مباشر على استقرار الأسواق المالية وعوائد الأسهم وتعكس مدى دقة وشفافية البيانات المالية التي تقدمها الشركات. (Thu, et al. 2018) وهي عامل لتحديد مستويات الثقة لدى المستثمرين. يميل المستثمرون إلى وضع ثقة أكبر في البيانات المالية للشركات عندما تكون جودة المراجعة عالية، مما يؤدي إلى استقرار أكبر في عوائد الأسهم وتقليل التقلبات. (رمبلي، 2018) حيث تضمن (PAQ) للمستثمرين أن البيانات المالية للشركة تمت مراجعتها بدقة وتعكس بشكل صحيح وضعها المالي. وتساعد في تقليل المخاطر المتعلقة بالاستثمار، مما يجعل الأسهم أكثر جاذبية للمستثمرين. (Hamza et al., 2023) بالإضافة إلى المراجعة العالية الجودة التي تساهم في الحد من ممارسات التلاعب بالأرباح أو الإفصاح المالي الغير دقيق، مما يعزز من استقرار الأسواق المالية. إن الشركات تعطي اهتماماً كبيراً لجودة المراجعة المالية والتي تتمتع بفائدة تنافسية، حيث تجذب المزيد من الاستثمارات وتحقق عوائد أعلى للأسهم. (Bayo et al., 2023) وإذا كانت جودة المراجعة منخفضة أو هناك تصور بأن المراجعة ليست شاملة أو دقيقة، فقد يؤدي ذلك إلى زيادة عدم اليقين وتقلبات أسعار الأسهم. كما هو الحال في الأسواق الناشئة الأخرى. (Almaharmeh, et al., 2021)، جودة المراجعة المدركة لها تأثير مهم على تقلبات عوائد الأسهم، وذلك من خلال عدة جوانب: (Thu, et al. 2018)

- زيادة الثقة في المعلومات المالية تعزز ثقة المستثمرين.
- تحسين شفافية المعلومات تخفض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين.
- تقليل مخاطر الاحتيال والأخطاء تقلل من المخاطر المرتبطة بالأسهم وتقلبات العوائد.
- تحسين جودة الإفصاح والتوقعات تساعد على تحسين جودة الإفصاح وتوقعات الأداء المستقبلي.
- جودة المراجعة المرتفعة تحسّن سمعة الشركة وتعزز الثقة بها لدى المستثمرين.

تستخلص الباحثة أن جودة المراجعة المدركة تلعب دورًا حاسمًا في تحديد ثقة المستثمرين وثقتهم في البيانات المالية للشركة. يعتمد المستثمرون على البيانات المالية بشأن استراتيجياتهم الاستثمارية. حيث توفر المراجعة عالية الجودة ضمانًا بأن المعلومات المالية للشركة دقيقة وموثوقة ومتوافقة مع المعايير المحاسبية ذات الصلة. والعلاقة بين جودة المراجعة المدركة وتقلبات عوائد الأسهم معقدة لذلك عندما يرى المستثمرون جودة أعلى للمراجعة، قد يكون لديهم ثقة أكبر في المعلومات المالية للشركة، مما يؤدي إلى تقليل عدم اليقين وربما انخفاض تقلبات عوائد الأسهم. ولذلك، فإن فهم كيفية تأثير اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على جودة المراجعة المدركة وعلاقتها بتقلبات عوائد الأسهم أمر بالغ الأهمية لأصحاب المصلحة مما له تأثير على قرارات المستثمرين وديناميكيات السوق وتصور المستثمرين لموثوقية ومصداقية المعلومات المالية التي تكشف عنها الشركة. بشكل عام، جودة المراجعة المدركة تلعب دورًا مهمًا في تقليل عدم التأكد والمخاطر المرتبطة بالأسهم، مما يساهم في استقرار وانخفاض تقلبات عوائد الأسهم.

٣،٣ - دور IFRS علي العلاقة بين جودة المراجعة المدركة وعوائد الأسهم

تعتبر IFRS من الركائز الأساسية في عالم المال والأعمال ويؤثر التزام الشركات بـ IFRS بشكل مباشر على جودة المراجعة، حيث تسهل هذه المعايير عملية المراجعة من خلال توفير إطار عمل موحد لتقديم المعلومات المالية بطريقة شفافة وموثوقة. (Acar, 2023) كما تساعد المعايير في تحديد المخاطر المعرضة لها الشركة بشكل أدق، مما يمكن المراجعين من إجراء تقييمات أكثر دقة وتقديم توصيات بناءة لتحسين العمليات المالية والإدارية للشركات. (Mardessi, 2022)، لذا، يمكن القول إن IFRS تلعب دورًا حاسمًا في تعزيز جودة المراجعة والحفاظ على نظام مالي أكثر شفافية وموثوقية حيث يتمكن المستثمرون والمساهمون من فهم وتقييم الأداء المالي للشركات بشكل أفضل وأكثر دقة. (الوكيل، ٢٠٢٢) حيث توفر IFRS مجموعة موحدة من المبادئ المحاسبية التي تهدف إلى تحسين إمكانية المقارنة وشفافية البيانات المالية عبر البلاد المختلفة. (Malo-Alain, et al., 2021) لتعزيز مصداقيتها وتسهيل فرص الاستثمار الدولي. حيث يتضمن تطبيق IFRS تغييرات كبيرة في السياسات والممارسات المحاسبية للشركات. (مسعود، ٢٠٢٠) فهو يتطلب من الشركات إعادة صياغة بياناتها المالية وفقًا لمبادئ IFRS. (Kateb, 2024) يمكن أن يكون التحول إلى IFRS يتطلب تخطيطًا وإعدادًا دقيقًا لضمان عملية اعتماد سلسة ودقيقة. (Mardessi, 2021) عندما تلتزم الشركات بمجموعة قوية من معايير إعداد التقارير المالية، فإن ذلك يعزز جودة بياناتها المالية ويزيد من مصداقية معلوماتها المبلغ عنها. وهذا بدوره يعزز جودة المراجعة لاعتماد المراجعين على معلومات مالية موثوقة مقدمة من الشركة. (Kateb, 2024).

أن تحقيق التوافق بين الشركات في طريقة تقديم المعلومات المالية يساعد على تسهيل تحليل ومقارنة أداء الشركات المختلفة. (فرج، وآخرون، 2021). وتساعد IFRS أيضًا في تعزيز سمعة الشركات وزيادة الثقة لدى المستثمرين الدوليين والعالميين في السوق المالي. وتحسين جودة المعلومات المقدمة في التقارير المالية، مما يسهل على المراجعين تنفيذ مهامهم بكفاءة أعلى، وبالتالي يرتفع مستوى الثقة بين المستثمرين في صحة البيانات المالية. (Khan, et al. 2023) وبالتالي تحسين جودة المراجعة (Bradbury, et al., 2023) من خلال توفير إطار عمل قوي وموحد للتقارير المالية، يكون تخيل الشركات وإدراكها وتوقعها لجودة المراجعة في مستوى مرتفع لجودة التقارير المالية حيث يمكن للشركات أن تعزز من مكانتها في السوق العالمي وتحسن من جاذبيتها للمستثمرين الدوليين. (أمين، ٢٠٢١) هذا بدوره يمكن أن يساهم في تقليل تقلبات عوائد الأسهم، وتحسن و استقرار السوق, Friedrich, (etal., 2024).

تستنتج الباحثة إن IFRS يعزز من العلاقة بين جودة المراجعة المدركة وتقلبات عوائد الأسهم وتوفر المعايير الدولية للتقارير المالية إطارًا موحدًا لإعداد البيانات المالية، مما يساعد على زيادة الشفافية والمقارنة بين الشركات المختلفة، سواء كانت إعداد القوائم للإغراض الداخلية أو الخارجية ومحلية أو دولية. فإن تبني هذه المعايير يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز جودة المراجعة المدركة. وذلك لأن توقع الشركات من أن المراجعين يعملون وفق إطار المعايير الدولية، ويتبعو مجموعة محددة من الإجراءات والمبادئ التوجيهية التي تضمن دقة ونزاهة القوائم المالية واثرة شفافية ودقة وهذه تعزز ثقة المستثمرين، مما يؤثر بشكل إيجابي على ارتفاع أسعار الأسهم. فعندما يثق المستثمرون في جودة المراجعة، يتوقعون تقلبات أقل في العوائد نظرًا لقلّة عدم اليقين. علاوة على ذلك، الشركات التي تتبع IFRS تجذب استثمارات أجنبية أكبر مما يعود بالفائدة على جميع المشاركين في السوق. وتستنتج الباحثة أيضًا إن زيادة ثقة المستثمرين والمحللين في البيانات المالية المعلنة يمكن أن يؤدي إلى تقليل تقلبات عوائد الأسهم نظرًا لانخفاض مستوى الغموض والمخاطر المرتبطة بالاستثمار في الأسهم. وهذا بدوره يعزز فعالية عمليات المراجعة في اكتشاف الأخطاء والاحتيايل والأخطاء في البيانات المالية. وبالتالي، يضع أصحاب المصلحة ثقة أكبر في المعلومات المالية من مكاتب المراجعة BIG4، مما يؤدي إلى تقليل عدم اليقين وانخفاض تقلب عوائد الأسهم. مما يساهم في استقرار السوق وكفاءته. وبالتالي، يمكن القول إن IFRS تلعب دورًا مهمًا في تحسين العلاقة بين جودة المراجعة المدركة وتقلبات عوائد الأسهم في الشركات المسجلة بالسوق المصري للأوراق المالية.

٤. منهجية الدراسة:

تستعرض الباحثة منهجية الدراسة وذلك لاختبار فروض الدراسة في بيئة الأعمال المصرية للشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية وذلك عن طريق تناول كل من هدف الدراسة التطبيقية ومجتمع وعينة نموذج الدراسة وقياس متغيراتها وأدوات وإجراءات الدراسة التطبيقية وأدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في تحليل البيانات وذلك كما يلي:

- ٤,١ - **هدف الدراسة التطبيقية:** تهدف الدراسة التطبيقية إلى قياس تأثير تطبيق IFRS على العلاقة بين جودة المراجعة المدركة وتقلبات عوائد الأسهم للشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية لعينة الشركات EgX30.
- ٤,٢ - **مجتمع وعينة الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة الشركات EGX30 وتشتمل العينة على جميع الشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية وتم العمل على ٢٨ شركة واستبعاد البنوك لما لها من طبيعة خاصة.
- ٤,٣ - **أسلوب جمع بيانات الدراسة:** اعتمدت الباحثة على القوائم والتقارير المالية المنشورة بالمواقع الالكترونية الرسمية بكل شركة وغير المنشورة والمتاحة في مصر مباشر لنشر المعلومات، وتم التحليل والتطبيق على فترة (٢٠١٣-٢٠١٩) وعدد المشاهدات ١٩٤ مشاهدة. وتم تحليل بيانات الدراسة بواسطة الحزمة الإحصائية لبرنامج (SPSS).
- ٤,٤ - **متغيرات الدراسة وطرق قياسها:** ناقشت العلاقات التبادلية بين المتغيرات المستقلة والتابعة والمعدلة والحاكمة التي تم بحثها. وإجراء التحليل الإحصائي للبيانات واختبار فروض الدراسة.

جدول (١) توصيف ومؤشر متغيرات الدراسة

المؤشر	الرمز	المتغيرات	طبيعة المتغيرات
نموذج حساب عوائد الأسهم	SRF	تقلبات عوائد السهم	المتغير التابع
كمتغير وهمي يأخذ (١) في حالة مراجعة القوائم المالية بواسطة مراقب الحسابات من احد مكاتب BIG4 والقيمة (٠) فيما عدا ذلك	PAQ	جودة المراجعة المدركة	المتغير المستقل
العائد على الأصول	ROA	المتغيرات الرقابية	
الرافعة المالية	LEV		
حجم الشركة	CS		
كمتغير وهمي يأخذ (١) سنوات للالتزام بالمعايير الدولية للتقرير المالية والقيمة (٠) فيما قبل الالتزام بالمعايير الدولية.	IFRS	تبني المعايير الدولية للتقارير المالية	المتغير المعدل

٥,٤ - اختبارات فروض الدراسة ونتائجها.

١,٥,٤ - الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة: تم إجراء الإحصاء الوصفي عن طريق حسب التكرارات والنسبة المئوية للمتغيرات الثنائية كما يظهر بالجدول (١)، كما تم حساب كل من الحد الأدنى، والحد الأعلى، والوسط الحسابي، والوسيط، والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة المستمرة كما يظهر بالجدول (٢)، وذلك بهدف إعطاء ملخص عام عن المتغيرات.

جدول (٢) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة الثانية

المتغير	بيان	حجم العينة	التكرار	النسبة المئوية (%)
جودة المراجعة المدركة	BIG4	١٩٦	١٢٦	64.28
	NON		٧٠	35.71
تبنى معايير الدولية للتقارير المالية	نعم	١٩٦	١١٢	57.14
	لا		٨٤	42.85

جدول (٣) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المستمرة

الإحصاء الوصفي				حجم العينة	المتغيرات
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الحد الأعلى	الحد الأدنى		
10.207	22.702	49.308	-6.198	١٩٦	تقلبات عوائد الأسهم (SRF)
1.804	5.030	9.427	0.896	١٩٦	العائد على الأصول (ROA)
2.899	9.604	16.338	4.762	١٩٦	الرافعة المالية (LEV)
1.124	18.432	21.426	16.073	١٩٦	حجم الشركات (CS)

يتضح من الجدولين (٢) و (٣) أن:

- ١- نسبة استعانة الشركات غير المالية المدرجة في البورصة بالBIG4 64.28%، وغير BIG4 35.71%.
- ٢- نسبة تبني المعايير الدولية للتقارير المالية ٥٧,١٤%، وقبل تبني المعايير الدولية للتقارير المالية 42.85%.
- ٣- بلغ الحد الأدنى لتقلبات عوائد الأسهم ٦,١٩٨-، بينما بلغ الحد الأعلى ٤٩,٣٠٨، بمتوسط ٢٢,٧٠٢ وانحراف معياري ١٠,٢٠٧.
- ٤- بلغ الحد الأدنى للعائد على الأصول ٠,٨٩٦، بينما بلغ الحد الأعلى ٩,٤٢٧، بمتوسط ٥,٠٣٠ وانحراف معياري ١,٨٠٤.
- ٥- بلغ الحد الأدنى للرافعة المالية ٤,٧٦٢، بينما بلغ الحد الأعلى ١٦,٣٣٨، بمتوسط ٩,٦٠٤ وانحراف معياري ٢,٨٩٩.
- ٦- بلغ الحد الأدنى لحجم الشركات ١٦,٠٧٣، بينما بلغ الحد الأعلى ٢١,٤٢٦، بمتوسط ١٨,٤٣٢ وانحراف معياري ١,١٢٤.

٤,٥,٢- مصفوفة الارتباط بين المتغيرات (Correlation Matrix)

تم حساب معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة، بهدف معرفة درجة ارتباط متغيرات الدراسة. ويوضح الجدول (٤) مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول (٤) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

IFRS* PQA	IFRS	PQA	CS	LEV	ROA	SRF	معامل	المتغيرات
						1	الارتباط	SRF
							p-value	
					1	-0.278	الارتباط	ROA
						0.000	p-value	
				1	0.094	-0.117	الارتباط	LEV
					0.341	0.065	p-value	
			1	0.560	0.061	0.021	الارتباط	CS
				0.020	0.537	0.219	p-value	
		1	-0.052	0.199	0.228	-0.019	الارتباط	PQA
			0.596	0.042	0.019	0.001	p-value	
	1	-0.150	0.012	-0.24	0.008	0.137	الارتباط	IFRS
		0.127	0.560	0.014	0.938	0.063	p-value	
١	0.228	-0.150	0.012	-0.24	0.008	-0.037	الارتباط	IFRS* PQA
	0.019	0.127	0.430	0.014	0.938	0.003	p-value	

يتضح من الجدول (٤) أن:

١. أن قيم جميع معاملات الارتباط فيما بين المتغيرات المستقلة أقل من ٠,٧ وفقاً لمعامل ارتباط بيرسون، كما أن أعلى قيمة لمعامل الارتباط لتلك المستقلة بين متغير حجم الشركة والرافعة المالية بلغت ٠,٥٦٠، وهذا سينتج عنه عدم ظهور مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة عند تطبيق نماذج الانحدار الخطي المتعدد لاحقاً.
٢. هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تقلبات عوائد الأسهم (SRF) وكل من حجم الشركات (CS) وجودة المراجعة المدركة (PQA) والأثر التفاعلي ل IFRS وجودة المراجعة المدركة (PQA* IFRS) بمستوى معنوية ٥٪ و ١٠٪، حيث إن قيمة معاملات الارتباط موجبة، كما أن القيمة الاحتمالية لمعاملات الارتباط تقل عن مستوى المعنوية (0.10, 0.05, p-value < α).

٤, ٥, ٣- إجراء التحليلات الإحصائية لاختبار فرض الدراسة

يتم إجراء مجموعة من التحليلات الإحصائية لاختبار فروض الدراسة السابق الإشارة إليها.

٦-٣-١. إجراء التحليلات الإحصائية لاختبار الفرض الأول

في هذا القسم تم إجراء التحليلات الإحصائية لاختبار الفرض الأول القائل "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين جودة المراجعة المدركة وتقلبات عوائد الأسهم للشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية". وقد تم الاعتماد في اختبار هذا الفرض على تطبيق تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression لدراسة تأثير جودة المراجعة المدركة (المتغيرات المستقلة)، معدل العائد على الأصول، والرافعة المالية، وحجم الشركة (المتغيرات الرقابية) على تقلبات عوائد الأسهم (المتغيرات التابعة) وفقاً لمعادلة النموذج رقم (١) كالتالي:

$$|SRF_{it}| = \beta_0 + \beta_1 PAQ_{it} + \beta_2 ROA_{it} + \beta_3 LEV_{it} + \beta_4 Size_{it} + \varepsilon_{it} \quad (1)$$

SRF_{it} ← تقلبات عوائد الأسهم للشركة i خلال الفترة الزمنية t.

ROA_{it} ← العائد على الأصول للشركة i خلال الفترة الزمنية t.

←	LEV _{it}	الرافعة المالية للبنك i خلال الفترة الزمنية t.
←	BS _{it}	حجم الشركات i خلال الفترة الزمنية t.
←	PAQ _{it}	جودة المراجعة المدركة للشركة i خلال الفترة الزمنية t.
←	ε _{it}	الخطأ لعشوائي الناتج من نموذج الانحدار.

والجداول (٥) يوضح نتائج نموذج الانحدار المتدرج بما يشتمل على قيم معاملات الانحدار Regression Coefficients، ونتيجة اختبار t-test للتأكد من معنوية كل متغير من المتغيرات المستقلة المكونة للنموذج بشكل منفصل، وقيمة معامل Beta لتحديد المتغيرات الأكثر أهمية، وقيمة معامل التحديد (Coefficient of Determination (R²))، وقيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted Standard (Coefficient of Determination (Adjusted R²))، والخطأ المعياري للتقدير (Standard Error of the Estimate (Std. Error)) ونتيجة اختبار F للتأكد من معنوية نموذج الانحدار ككل، بالإضافة إلى نتيجة اختبار الازدواج الخطي (Multicollinearity) باستخدام عامل تضخم التباين Variance Inflation Factor (VIF). علماً بأنه تم استبعاد المتغيرات المستقلة غير المعنوية من النموذج عند مستوى معنوية ٥٪.

جدول (٥) ملخص نموذج الانحدار بين جودة المراجعة المدركة وتقلبات عوائد الأسهم

المتغيرات	معاملات النموذج		قيمة معامل Beta	اختبار		الازدواج الخطي	
	قيمة	الخطأ		قيمة	القيمة	التباين	عامل تضخم
ثابت المعادلة	32.396	19.937	-----	1.625	0.107	-----	-----
PAQ	-1.654	0.323	-0.697	-5.126	0.000	0.409	2.443
ROA	2.689	0.537	0.764	5.005	0.000	0.325	3.076
LEV	4.965	2.141	0.239	2.320	0.023	0.710	1.408
CS	0.093	0.970	0.010	0.096	0.924	0.664	1.506
معامل الارتباط (R) = 0.530 معامل التحديد (R ²) = 0.281 معامل التحديد المعدل (R ² Adjusted) = 0.213							
الخطأ المعياري للتقدير (S.E.) = 9.056 قيمة اختبار F = 4.124 القيمة الاحتمالية (p-value) = 0.000							

يتضح من الجدول (٥):

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من جودة المراجعة المدركة (PAQ)، الرافعة المالية (LEV)، العائد على الأصول (ROA) على تقلبات عوائد الأسهم بمستوى معنوية ٥٪، حيث تقل القيمة الاحتمالية لاختبار t لتلك المتغيرات عن قيمة مستوى المعنوية المستخدم (٥٪) ($p\text{-value} < \alpha$) (0.05). علاوة على ذلك، تبين أن نموذج الانحدار الذي تم بناءه يعتبر نموذج دال إحصائياً بمستوى معنوية ٥٪، حيث تقل القيمة الاحتمالية لاختبار F عن مستوى المعنوية ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha$) (0.05). هذا وترتبط المتغيرات المكونة للنموذج ارتباطاً متوسطاً بتقلبات العوائد على الأسهم للشركة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٣٠). أيضاً يلاحظ أن تلك المتغيرات تستطيع أن تُفسر ٢٨,١٪ من التغيرات التي تطرأ على تقلبات العوائد على الأسهم (أي أنها تؤثر بنسبة ٢٨,١٪ في تقلبات العوائد على الأسهم)، والباقي (٧١,٩٪) قد يرجع إلى الخطأ العشوائي أو إلى عوامل أخرى من الممكن أن يكون لها تأثير على تقلبات العوائد على الأسهم ولم يتم تناولها بالدراسة الحالية. وبالنظر إلى قيمة معامل التحديد المعدل (٠,٢١٣) يتبين أنها لا تختلف كثيراً عن قيمة معامل التحديد (٠,٢٨١)، مما يُشير إلى أن قيمة معامل التحديد لم تنشأ بسبب زيادة عدد المتغيرات المستقلة، وإنما بسبب أهمية كل متغير منهم في بناء النموذج. أخيراً، لم يتبين وجود مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة المكونة للنموذج،

حيث إن قيمة عامل تضخم التباين VIF لكل منها تقل عن ١٠، كما أن قيمة التباين المسموح أكبر من ١،٠، مما يُشير إلى أن علاقة الارتباط بين تلك المتغيرات لم تؤثر بالسلب على نموذج الانحدار، وبالتالي فإن المتغيرات المكونة للنموذج تؤثر تأثيراً حقيقياً في تقلبات العوائد على الأسهم. وعليه تم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل القائل بأنه "يوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين جودة المراجعة المدركة وتقلبات عوائد الأسهم على الشركات المدرجة في البورصة المصرية"

2-4-6. إجراء التحليلات الإحصائية لاختبار الفرض الثاني

في هذا القسم تم إجراء التحليلات الإحصائية لاختبار الفرض الثاني القائل "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين تبني المعايير الدولية للتقارير المالية والعلاقة بين جودة المراجعة المدركة وتقلبات عوائد الأسهم للشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية". وقد تم الاعتماد في اختبار هذا الفرض على تطبيق تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression لدراسة تأثير كل من جودة المراجعة المدركة (المتغيرات المستقلة)، تبني المعايير الدولية للتقارير المالية (المتغيرات المعدلة)، الرافعة المالية ومعجل العائد على الأصول وحجم الشركة (المتغيرات الرقابية) على كل تقلبات عوائد الأسهم (المتغيرات التابعة) وفقاً لمعادلة النموذج رقم (٢١) كالتالي:

$$+ \beta 5 LEV_{it} + \beta 6 + \beta 4 Size_{it} |SRF_{it}| = \beta 0 + \beta 1 IFRS_{it} + \beta 2 PAQ_{it} + \beta 3 IFRS_{it} * PAQ_{it} + \beta 4 Size_{it} + \varepsilon_{it} \quad (2)$$

← تقلبات عوائد الأسهم للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	SRF_{it}
← العائد علم، الأصول للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	ROA_{it}
← الرافعة المالية للبنك i خلال الفترة الزمنية t .	LEV_{it}
← حجم الشركات i خلال الفترة الزمنية t .	BS_{it}
← جودة المراجعة المدركة للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	PAQ_{it}
← الالتزام بالمعايير الدولية للتقارير المالية	$IFRS_{it}$
← الأثر التفاعلي ل $IFRS$ وجودة المراجعة المدركة	
← الخطأ لعشوائي الناتج من نموذج الانحدار.	ε_{it}

وبالنظر الجداول (٦) يوضح نتائج نموذج الانحدار المتدرج بما يشتمل على قيم معاملات الانحدار Regression Coefficients، ونتيجة اختبار t-test للتأكد من معنوية كل متغير من المتغيرات المستقلة المكونة للنموذج بشكل منفصل، وقيمة معامل Beta لتحديد المتغيرات الأكثر أهمية، وقيمة معامل التحديد ((Coefficient of Determination (R^2))، وقيمة معامل التحديد المعدل ((Adjusted Coefficient of Determination (Adjusted R^2))، والخطأ المعياري للتقدير (Standard Error of the Estimate (Std. Error)) ونتيجة اختبار F للتأكد من معنوية نموذج الانحدار ككل، بالإضافة إلى نتيجة اختبار الازدواج الخطي (Multicollinearity) باستخدام عامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor. علماً بأنه تم استبعاد المتغيرات المستقلة غير المعنوية من النموذج عند مستوى معنوية ٥٪.

جدول (٦) ملخص نموذج الانحدار لتأثير تنبئ المعايير الدولية للتقارير المالية على العلاقة بين جودة المراجعة المدركة وتقلبات عوائد الأسهم

الازدواج الخطي		اختبار		قيمة معامل Beta	معاملات النموذج		المتغيرات
عامل تضخم التباين	التباين المسموح	القيمة الاحتمالية	قيمة		الخطأ المعياري	قيمة المعامل	
-----	-----	0.409	0.830	-----	27.739	23.031	ثابت المعادلة
2.458	0.407	0.291	1.062	0.133	2.564	-2.722	IFRS
2.717	0.368	0.000	-5.192	-0.686	0.314	-1.628	PAQ
1.671	0.599	0.003	3.040	0.315	2.149	6.532	IFRS * PAQ
3.309	0.302	0.000	5.419	0.790	0.514	2.783	LEV
2.030	0.493	0.247	1.165	0.133	5.155	6.007	ROA
1.698	0.589	0.064	-1.876	-0.196	2.527	4.742	CS

معامل الارتباط (R) = 0.727 معامل التحديد (R^2) = 0.529 معامل التحديد المعدل ($R^2_{Adjusted}$) = 0.456

الخطأ المعياري للتقدير (S.E.) = 1.480 قيمة اختبار F = 7.222 القيمة الاحتمالية (p-value) = 0.000

يتضح من الجداول (٦) أن:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من جودة المراجعة المدركة (PAQ)، الرافعة المالية (LEV)، الأثر التفاعلي للمعايير الدولية للتقارير المالية وجودة المراجعة المدركة (IFRS*PAQ) على تقلبات عوائد الأسهم (SRF) بمستوى معنوية ٥٪، حيث تقل القيمة الاحتمالية لاختبار t لتلك المتغيرات عن قيمة مستوى المعنوية المستخدم (٥٪) ($p\text{-value} < \alpha = 0.05$). علاوة على ذلك، تبين أن نموذج الانحدار الذي تم بناءه يعتبر نموذج دال إحصائياً بمستوى معنوية ٥٪، حيث تقل القيمة الاحتمالية لاختبار F عن مستوى المعنوية ($p\text{-value} = 0.000 < \alpha = 0.05$). هذا وترتبط المتغيرات المكونة للنموذج ارتباطاً متوسطاً بتقلبات عوائد الأسهم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٢٧). أيضاً يلاحظ أن تلك المتغيرات تستطيع أن تُفسر ٥٢,٩٪ من التغيرات التي تطرأ على تقلبات عوائد الأسهم (أي أنها تؤثر بنسبة ٥٢,٩٪ في تقلبات عوائد الأسهم)، والباقي (٤٧,١٪) قد يرجع إلى الخطأ العشوائي أو إلى عوامل أخرى من الممكن أن يكون لها تأثير على تقلبات عوائد الأسهم ولم يتم تناولها بالدراسة الحالية. وبالنظر إلى قيمة معامل التحديد المعدل (٠,٤٥٦) يتبين أنها لا تختلف كثيراً عن قيمة معامل التحديد (٠,٥٢٩)، مما يُشير إلى أن قيمة معامل التحديد لم تنشأ بسبب زيادة عدد المتغيرات المستقلة، وإنما بسبب أهمية كل متغير منهم في بناء النموذج. أخيراً، لم يتبين وجود مشكلة الأزواج الخطي بين المتغيرات المستقلة المكونة للنموذج، حيث إن قيمة عامل تضخم التباين VIF لكل منها تقل عن ١٠، كما أن قيمة التباين المسموح أكبر من ٠,١، مما يُشير إلى أن علاقة الارتباط بين تلك المتغيرات لم تؤثر بالسلب على نموذج الانحدار، وبالتالي فإن المتغيرات المكونة للنموذج تؤثر تأثيراً حقيقياً في تحديد العائد على تقلبات عوائد الأسهم. هذا ويلاحظ أنه بعد دخول المتغيرات الرقابية على النموذج زادت قيمة معامل الارتباط من ٠,٦٣٧ إلى ٠,٧٢٧ (نسبة زيادة ٠,٠٩٠)، كما زادت قيمة معامل التحديد من ٠,٤٥٦ إلى ٠,٥٢٩ (بنسبة زيادة ٠,١٢٣). تم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل القائل بأنه "يوجد علاقة ذات دلالة معنوية لتطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية علي العلاقة بين جودة المراجعة المدركة وتقلبات عوائد الأسهم علي الشركات المدرجة في البورصة المصرية"

٥. النتائج والتوصيات

٥,١ - النتائج

- يحسن تطبيق IFRS من مستوى جودة المراجعة لما يوفره من إطاراً موحدًا لإعداد التقارير.
- يساهم اعتماد IFRS في تعزيز الثقة بين المستثمرين والشركات، استقرار تقلبات عوائد الأسهم.

- يؤثر تطبيق IFRS على جودة المراجعة المدركة بشكل مباشر عن طريق تحسين وضوح ودقة المعلومات المالية المتاحة للمراجعين والمستثمرين. وتأثيره على مستوى الامتثال والتنظيم في السوق المالية وثقافة الشفافية في الشركات.
- يزيد ضمان وجودة المراجعة المدركة من الثقة بين المستثمرين، مما يقلل من ردود الفعل القوية لتغييرات في المعلومات المالية.
- وجود علاقة عكسية جودة المراجعة المدركة لها تأثير على تقلبات عوائد الأسهم. لذلك تأثير إيجابي على استقرار السوق المالية وتقليل التقلبات.

٤، ٢- التوصيات

- ضرورة التركيز على تعزيز التدريب والوعي بأهمية IFRS لدى جميع الأطراف المعنية.
- ضرورة فهم مكاتب المراجعة لتأثير جودة المراجعة المدركة على سلوك المستثمرين وتقلبات الأسهم
- يجب على الجهات المعنية بتطوير معايير التقارير المالية للعمل على تحسين الدقة والشفافية في التقارير المالية، مما يساهم في تحسين جودة المراجعة المدركة وتقليل تقلبات عوائد الأسهم.
- ينبغي على الهيئات التنظيمية وضع وتنفيذ معايير مراجعة صارمة لضمان جودة واستقلالية عمليات المراجعة. يمكن أن تساعد عمليات التفتيش والمراقبة المنتظمة لشركات المراجعة في تحديد أي ثغرات في جودة المراجعة واتخاذ الإجراءات التصحيحية.
- يجب على شركات المراجعة الحصول على تعليقات من أصحاب المصلحة، بما في ذلك الشركات والمستثمرين، لفهم توقعاتهم ومخاوفهم فيما يتعلق بجودة المراجعة. إن المشاركة في حوار مع أصحاب المصلحة يمكن أن يساعد في تحديد مجالات التحسين وبناء الثقة.
- ضرورة التعاون بين الشركة ومكتب المراجعة لضمان أعلى مستويات الجودة في عمليات المراجعة، لتعزيز الثقة في الأسواق المالية وتحقيق النمو الاقتصادي.

خاتمة

تستكشف الدراسة العلاقة بين دور المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في العلاقة جودة المراجعة المدركة وتقليل تقلبات عوائد الأسهم وتقديم نظرة ثاقبة حول تأثير اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على الشركات في السوق المصري للشركات غير المالية المدرجة. تستنتج نتائج الدراسة انه يوجد أثر إيجابي لتبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على جودة المراجعة المدركة وتقليل تقلبات عوائد الأسهم. يمكن للمستثمرين والمراجعين والهيئات التنظيمية الاستفادة من فهم هذه العلاقة واتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على ممارسات إعداد التقارير المالية الموثوقة. تشير جودة المراجعة المدركة إلى الدرجة التي يعتقد بها مستخدمو البيانات المالية. ويؤثر تبني IFRS على جودة المراجعة المدركة بشكل مباشر عن طريق تحسين وضوح ودقة المعلومات المالية المتاحة للمراجعين والمستثمرين. وتأثيره على مستوى الامتثال والتنظيم في السوق المالية وثقافة الشفافية في الشركات. وتسهل المعايير المحاسبية الصارمة الامتثال لمعايير المراجعة، مما يعزز الثقة في النتائج المالية المراجعة وتقليل عدم اليقين في المعلومات المالية، مما يقلل من تقلبات أسعار الأسهم. وأوصت الدراسة بضرورة التواصل الشفاف حول نتائج المراجعة والتدابير المتخذة لمعالجة أي مشكلات يمكن أن يعزز ثقة المستثمرين.

دراسات مستقبلية

١. قياس تأثير التكنولوجيا الناشئة على جودة المراجعة المدركة من قبل المستخدمين.
٢. قياس تأثير الخصائص الشخصية للمراجعين (مثل الاستقلالية والنزاهة) على جودة المراجعة المدركة من قبل الأطراف المعنية.
٣. تأثير الإفصاح والشفافية في تقارير المراجعة على جودة المراجعة المدركة لدى المستثمرين والمحللين الماليين.
٤. تأثير تقديم خدمات استشارية إضافية من قبل مكاتب المراجعة على جودة المراجعة المدركة لدى أصحاب المصلحة.

المراجع

المراجع العربية

١. أمين، عصام حمدي مصطفى. (٢٠٢١)، "دراسة واختبار العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية وإعادة إصدار القوائم المالية في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، مج 5، ع 1، 4 - 1
٢. رميلي، سناء محمد رزق. (2018) "أثر جودة المراجعة المدركة ونوع رأى مراقب الحسابات على المقدرة التقويمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية". مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، مج 2، ع 2، 25 - 201
٣. شحاتة، شحاتة السيد، عبد المحسن، هيام عبدالعزيز، والبسطويسي، مروة أحمد عبدالرحمن (2022). ("أثر جودة المراجعة المدركة علي العلاقة بين التعثر المالي وممارسات إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، مج 13، ع 1 - 41.1 .
٤. صالح، أحمد السيد إبراهيم. (2023) "الأثر المعدل لجودة المراجعة المدركة على العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتعب المراجعة السنوية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية" مجلة التجارة والتمويل، ع 3، 307 - 234
٥. الصباغ، أحمد عبده السيد. (2019) "أثر جودتي لجنة المراجعة والمراجعة المدركة وتركز الملكية على إعادة إصدار القوائم المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة البحوث المحاسبية، ع ٢، 1 - 43
٦. علي، عايدة محمد مصطفى. (2022) "العلاقة بين جودة المراجعة المدركة وقابلية تقرير مراقب الحسابات عن مراجعة القوائم المالية السنوية للقراءة: دليل من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية". مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، مج 6، ع 3، 415 - 365
٧. علي، محمود أحمد. (٢٠٢٠). "أثر جودة المراجعة المدركة علي أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة: دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، مج ٤، ع ٤، (٣): ٥٩-١.

٨. فرج، سيد عبدالحليم مهني عبدالله، و محمود، منصور حامد. (2021) "دراسة تحليلية لقياس تأثير مخرجات تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على خطر انهيار أسعار الأسهم للشركات"، مجلة الدراسات المالية والتجارية، ع2، 217 - 240
٩. مسعود، سناء ماهر محمدي. (2020). "قياس أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقرير المالي وخطر انهيار أسعار الأسهم"، الفكر المحاسبي، مج 24 . ع85،3ع1-85
١٠. موسى، بوسي حمدي حسن. (2018). أثر جودتي المراجعة الحقيقية والمدركة على تكلفة التمويل بالملكية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. الفكر المحاسبي، مج 22 , ع 3 . 709 - 670
١١. الوكيل، حسام السعيد. (٢٠٢٢). الدور الوسيط لإعادة إصدار القوائم المالية في علاقة جودة المراجعة المدركة بقيمة الشركة"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، العدد (٣)، مج (١): ٤١٧-٤٨٨.

المراجع الاجنبية

12. Abbott, L. J., Daugherty, B., Parker, S., & Peters, G. F. (2016). Internal audit quality and financial reporting quality: The joint importance of independence and competence. *Journal of Accounting Research*, 54(1), 3-40.
13. Acar, M. (2023). Who affects whom? Impact of the national culture of international audit firms and their affiliates on the financial reporting quality of audit clients. *Borsa Istanbul Review*, 23(1), 113-135.
14. Akono, H. (2020). Audit firm tenure and perceived audit quality: evidence from CEO incentive contracts. *Review of accounting and finance*, 19(3), 313-337.
15. ALMAHARMEH, M. I., SHEHADEH, A. A., ISKANDRANI, M., & SALEH, M. H. (2021). Audit quality and stock price synchronicity:

- Evidence from emerging stock markets. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(3), 833-843.
16. Bayo Flees, R., & Mouselli, S. (2023). The impact of qualified audit opinion on stock returns: an empirical study at Amman stock exchange. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 21(3), 633-653.
17. Bradbury, M. E., & Kim, O. (2023). The impact of the IFRS adoption reform on audit market concentration, auditor choice and audit quality. *Journal of Applied Accounting Research*.
18. Ching, C. P., Teh, B. H., San, O. T., & Hoe, H. Y. (2015). The Relationship among Audit Quality, Earnings Management, and Financial Performance of Malaysian Public Listed Companies. *International journal of economics & management*, 9(1).
19. Chu, L., Fogel-Yaari, H., & Zhang, P. (2024). The estimated propensity to issue going concern audit reports and audit quality. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 39(2), 589-613.
20. Elliott, W. B., Fanning, K., & Peecher, M. E. (2020). Do investors value higher financial reporting quality, and can expanded audit reports unlock this value?. *The Accounting Review*, 95(2), 141-165.
21. Friedrich, C., Quick, R., & Schmidt, F. (2024). Auditor-provided non-audit services and perceived audit quality: Evidence from the cost of equity and debt capital. *International Journal of Auditing*, 28(2), 388-407.
22. Gaynor, L. M., Kelton, A. S., Mercer, M., & Yohn, T. L. (2016). Understanding the relation between financial reporting quality and audit quality. *AUDITING: A Journal of practice & Theory*, 35(4), 1-22.

23. Hamza, M., & Damak-Ayadi, S. (2023). The perception of audit quality among financial statements users, preparers and auditors, in Tunisia. *Accounting and Management Information Systems*, 22(2), 202-224.
24. Kateb, I. (2024). The bridge to quality financial reporting: Audit committees' mediating role in IFRS implementation for emerging markets. *Journal of Corporate Accounting & Finance*, 35(1), 250-268.
25. Khan, A. S., Nejad, M. Y., & Kassim, A. A. M. (2023). The Effect of Audit Quality on Fraud Reduction: A Moderating Role of International Financial Reporting Standards (IFRS) Adoption in Malaysia and Indonesia. *International Journal of Professional Business Review: Int. J. Prof. Bus. Rev.*, 8(6), 22.
26. Louis, H., Robinson, D., & Sun, A. X. (2019). Perceived Audit Quality and Firm Value: Evidence From Investors' Reaction to the Revelation of Limiting Liability Agreements in Audit Engagement Letters. *SSRN Electronic Journal*.
27. Malo-Alain, A., Aldoseri, M., & Melegy, M. (2021). Measuring the effect of international financial reporting standards on quality of accounting performance and efficiency of investment decisions. *Accounting*, 7(1), 249-256.
28. Mardessi, S. (2022). Audit committee and financial reporting quality: the moderating effect of audit quality. *Journal of Financial Crime*, 29(1), 368-388.
29. Mardessi, S. M. (2021). The effect of audit committee characteristics on financial reporting quality: The moderating role of audit quality in the Netherlands. *Corporate ownership and control*, 18(3), 19-30.
30. Nguyen, L. A., & Kend, M. (2021). The perceived impact of the KAM reforms on audit reports, audit quality and auditor work practices: stakeholders' perspectives. *Managerial Auditing Journal*, 36(3), 437-462.

-
-
31. Oroud, Y., Almashaqbeh, M., Almahadin, H., Hashem, A., & Altarawneh, M. (2023). The effect of audit quality as a moderator on the relationship between financial performance indicators and the stock return. *Decision Science Letters*, 12(2), 191-198.
 32. Reid, L. C., Carcello, J. V., Li, C., Neal, T. L., & Francis, J. R. (2019). Impact of auditor report changes on financial reporting quality and audit costs: Evidence from the United Kingdom. *Contemporary Accounting Research*, 36(3), 1501-1539.
 33. Safari Gerayli, M., Rezaei Pitenoeei, Y., & Abdollahi, A. (2021). Do audit committee characteristics improve financial reporting quality in emerging markets? Evidence from Iran. *Asian Review of Accounting*, 29(2), 251-267.
 34. Salehi, M., & Shirazi, M. (2016). Audit committee impact on the quality of financial reporting and disclosure: Evidence from the Tehran Stock Exchange. *Management Research Review*, 39(12), 1639-1662.
 35. Shahzad, K., Pouw, T., Rubbaniy, G., & El-Temtamy, O. (2018). Audit quality during the global financial crisis: The investors' perspective. *Research in International Business and Finance*, 45, 94-105.
 36. Thu, P. A., Khanh, T. H. T., Ha, N. T. T., & Khuong, N. V. (2018). Perceived audit quality, earnings management and cost of debt capital: evidence from the energy listed firms on Vietnam's stock market. *International Journal of Energy Economics and Policy*, 8(6), 120-127.
 37. Ugwunta, D. O., Ugwuanyi, B. U., & Ngwa, C. U. (2018). Effect of audit quality on market price of firms listed on the Nigerian stock market. *Journal of Accounting and Taxation*, 10(6), 61-70.

Abstract

The study aims to test the impact of adopting financial reporting standards on the relationship between perceived audit quality and the volatility of stock returns. The study uses a sample of non-financial companies listed on the Egyptian Stock Exchange and analyzes the data received during the period 2013 to 2019. The study will shed light on whether the application of international financial reporting standards enhances the relationship between perceived audit quality and the impact on stock returns. The results of the study will provide valuable insight for auditors, investors and regulators in understanding the potential impacts of IFRS adoption on the financial landscape. The study results found that understanding the relationship between perceived audit quality and stock return volatility is essential for investors looking to make informed decisions and for auditors who strive to provide high-quality services. The study recommended the need to develop tools and indicators to measure perceived audit quality and its impact on company performance and stock fluctuations, with the aim of improving the audit process and achieving greater stability in financial markets.

Keywords: Perceived Audit Quality, IFRS, Stock Return Fluctuations, Companies Listed on the Egyptian Stock Exchange